خلال الندوة التي أقامتها سفارة طهران في البلاد بمناسبة الذكرى الـ 34 للثورة

خامه يار: الثورة الإيرانية قدمت نموذجاً يعتمد المساواة بين أبناء الوطن الواحد

■ إسقاط حكم الطغيان في إيران جاء بنهضة شعبية سلمية قدمت آلاف القرابين من الشهداء

د. عباس خامه متحدثا

المتحدثون خلال الندوة «تصوير: محمود عبيد»

■ التطور العلمي الذي حققناه في مجال تقنية النانووغيرها من العلوم بهر القاصي والداني

كتب فارس العبدان

احتفال فكري وثقافي حاشد بالذكرى الرابعة والثلاثين للعيد الوطني الإيراني شاركت في المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الإيرانية ندوة تحت عنوان «الفكر والثقافة : تحديات الواقع والطموح» بمشاركة نخبة من المفكرين الايرانيين والعرب.

في مستهل الندوة القى د. عباس خامه يار المستشار الثقافي الايراني كلمة رحب خلالها بالضيوف من سفراء وجامعيين وباحثين وتطرق الى دوافع انعقاد هذه الندوة مستشهدا بمنطلقات الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني الراحل وكيف ان نظام الاستبدادي ساهم في تفشي الاستلاب الثقافي ومحو الهوية الدينية والعقائدية وبدا وكأن الهيمنة الاجنبية قدراً حتميا لا يمكن الخروج من ربقته فجاءت الثورة الاسلامية لتشكل اختراقا مدويا لجدار الاستبداد الذي انتصب امام تطلعات الشعوب وتفتح امامها بوابة النهوض والتحرر للتستنشق نسائم الحرية بهوية الهية.

واكد المستشار الثقافي الايراني بأن اسقاط حكم الطغيان في ايران جاء بنهضة شعبية سلمية قدمت الاف القرابين من الشهداء والجرحى وقدمت نموذجا بنبض من ارادة الشعب ويعتمد مفهوم المواطنة والمساواة بين ابناء الوطن على اختلاف قومياتهم واديانهم، تشارك فيه المرأة الى جانب الرجل في انجاز التنمية وادارة شؤون البلاد.

واشار د. خامه يار الى التطور العلمي الذي حققته ايران في مجال تقنية النانووترميم الخلايا الجذعية والهندسة الجينية واكتشاف العقاقير لعلاج الامراض الصعبة وانجاز المشاريع العلمية التي ابهرت القاصي والداني اذ وصل عدد المقالات العلمية المطبوعة في المجلات المحكمة الى 15 الف مقال في علوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات والكمبيوتر كانت نتاج ثروة جامعية وصل عددها الى اربعة ملايين طالب جامعي مع خمسين الف استاذ متمرس.وختم خامه يار كلمته به نلتقي دوننا في هذه الأمسية لنظرة سريعة على هذا الفكر وهذه الثقافة ولمشاهدة سبل معالجة تحديات الواقع والطموح التي تواجه امتنا اليوم والبحث عن دور الفكر وهذه الثقافة ولمشاهدة سبل معالجة التحديات الواقع والطموح التي تواجه امتنا اليوم والبحث عن دور الفكر والمثقف في مساعدة ابناء شعبة واهلة في المحن ربما نتواصل من خلال اثراء الباحثين الاجلاء والافاضل ومداخلات المشاركين الحضور الاعزاء الى نتائج مرجوة تخدم واقعنا وترسم مستقبلا» افضل لاجيالنا.

وفي بداية الندوة التي ادارها د. عبدالواحد الخلفان الفي البروفسور فيكتور الكك امين عام المجمع الثقافي العربي ورئيس مركز اللغة الفارسية في الجامعة اللبنانية كلمة اشاد خلالها بالتلاقح الثقافي بين الادبين العربي والايراني والذي تمخض عن حضارة اسلامية عريقة ازدهرت في القرن الرابع فما من امتين تفاعلتا فكرياً وثقافياً كالعربية والفارسية حيث ساهمتا من خلال المحبة والأخوة في بناء مقومات الحضارة الاسلامية حتى ان هذا التمازج الحضاري سبق الاسلام وكان الايرانيون يحجون الى مكة المكرمة ويذرون النذور في العهد الجاهلي بينما شعراء العرب يتغنون بايران وامجادها.

واكد هذا الباحث ان الاسلام مزج الشعبين العربي والايراني وهذا الامتزاج لم يحصل من ثقافة اخرى وقد اثرى ثقافة الامتين وابرز الخلفيات الاجتماعية المشتركة التي بلورت مشتركات ميراثهما الثقافي.

وطالب الدكتور الكك بتدريس اللغة الفارسية وآدابها في الجامعات العربية ومراكز اللغات الحرة كما تهتم ايران بتدريس اللغة العربية في جامعاتها حيث هناك العشرات من الكليات الايرانية تمنح شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في اللغة العربية لان الثقافة حيادية وتخلق في نفوس ميولاً ايجابية لدى الطرفين لاسيما وان جهد ايران في تحقيق التواصل الثقافي يفوق جهد العرب.

واضاف امين عام المجمع الثقافي العربي بان الثقافة طائر يحلق عبر الاجواء ولا يحتاج الى تأشيرة بل يخترق الحواجز دون استئذان وهي تجمع ولا تفرّق ومن خلالها يمكننا ان نستفيد ازدهار الحضارة الاسلامية والقها عبر تكثيف التواصل بين مثقفينا ومفكرينا المخلصين.

ثم القى الاستاذ الدكتور غانم النجار استاذ العلوم السياسة بجامعة الكويت وممثل الامين العام للامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان في الصومال كلمة قال فيها : يجب ان لا نخسر بعضنا من خلال الاوهام والظنون التي تولد المشاكل بل نقع على عاتقنا مهمة كسر هذه الاوهام وازالتها وفتح الباب بين الطريقين بحيث لايرون بعضهم بشكل مشوه.

واضاف د. النجار : على مفكرينا وادبائنا ان يهتموا بازالة الرؤية المشوشة التي تؤدي الى الخلاف والنزاع الذي تراكم عبر الأزمنة وان يبادر لفتح جسور ثقافية وفكرية بين العرب وايران.

وشرح استاذ العلوم السياسة بجامعة الكويت لائحة حقوق الانسان في الامم المتحدة والمعوقات التي شابت المصادقة عليها ومواقف الدول الكبرى تجاهها.

اما الدكتور محمد صادق الحسيني امين عام منتدى الحوار العربي الايراني فقد اشار في مداخلته الى اهمية الثورة الاسلامية الايرانية التي احدثت زلزالاً في منظومة الفكر العالمي وزعزعت معادلة القوى لتشكل نقلة نوعية في تاريخ الثورات والحركات الاسلامية.

واشار الدكتور الحسيني الى ان كل متتبع لتاريخ الانتفاضات والحركات التحررية والاسلامية يرى ان علماء كثر قادوا ثورات عظيمة في لبنان والعراق وايران لكنها لم يكتب لها النجاح والاستمرار وان سر ديمومة واستمرار حركة الامام الخميني هواعتمادها على العامل الرباني والروحي وتكريس الاخلاق وتبني انتظار الفكر المهدوي الايجابي بدلا من الانتظار السلبي المرفوض.

ثم فتح باب المداخلات والنقاش حيث اشار النائب السيد عدنان عبدالصمد ان الواقع الفكري هو الذي حافظ على ديمومة الثورة وليس الواقع السياسي باعتبار ان الفكر متصل بالفكر الرباني وان سماته الامام موسى الصدر ايمان بواكير الثورة الاسلامية صرح قائلا : اذا نجحت الثورة في ايران سنأتي للعالم بفكر جديد يغير الكثير من المفاهيم السائدة.

واكد المتحدثون بان الثقافة خير وسيلة للتقريب بين الشعوب وان الايرانيين جمعوا اللغة العربية في قلوبهم وليس فقط في عقولهم وان السبيل الوحيد لاحياء الحضارة الاسلامية ومجدها هواحياء التواصل والتزاوج بين الفكر العربي والايراني مما يساهم في خلق حضارة غنية تفرض نفسها على الساحة العالمية.

وقد حضر الحفل السادة النواب سيد عدنان عبدالصمد ، احمد لاري ، عبدالحميد دشتي وهاني شمس من مجلس الامة والسفير الايراني روح الله قهرماني والسفير العراقي محمد بحر العلوم وكوكبة من اساتذة جامعة الكويت والباحثين والمهتمين بالشأن الحضاري والثقافي العربي الايراني كما حضر الندوة القس الانبا بيجول بيشوي راعي كنيسة القبطية.

العديد من اطياف المجتمع شاركوا في الندوة

جانب من الحضور

■ الكك: الإسلام مزج الشعبين العربي والإيراني بطريقة لم تحصل من ثقافة أخرى

■ النجار: يجب ألا نخسر بعضنا من خلال الأوهام والظنون التي تولد المشكلات بين الطرفين

■ الحسيني: الثورة الإيرانية احدثت زلزالاً في منظومة الفكر العالمي وزعزعت معادلة القوى

■ الثقافة طائر يحلق عبر الأجواء ولايحتاج إلى تأشيرة بل يخترق الحواجز من دون استئذان

تحت شعار «عشرون عاما من البناء والعطاء»

الأمانة العامة للأوقاف شاركت في معرض «إنفوكونكت وأنفوبيز 2013»

أعلنت مراقب تطوير النظم بمركز نظم المعلومات بالأمانة العامة للأوقاف لما البسام عن الخدمة الخامسة التي يقدمها مشروع الوقف الالكتروني هذا العام وهي الوقف من خلال الهواتف الذكية «iphone/ipad»، تحت عنوان «قدم وقفك بلمسة»، جاء ذلك في اختتام الأمانة العامة للاوقاف لمشاركتها في معرض انفوكونكت وانفوبيز 2013 المقام تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح والذي استمر خمسة أيام من 27 إلى 31 يناير 2013، في معرض الكويت الدولي بمشرف.

وأكدت البسام على حرص الأمانة على المشاركة للمرة السادسة على التوالي في المعارض الفنية والتكنولوجية بهدف نشر الثقافة الوقفية من خلال الوسائل الإلكترونية والاستفادة منها في إحياء سُنة الوقف وتسهيل إجراءات تقديم الاوقاف على مختلف فئات المجتمع الكويتي، وتتزامن المشاركة هذا العام مع ذكرى مرور 20 عاما على إنشاء الأمانة، وبهذه المناسبة اقامت الامانة احتفالية اثناء تواجد معالي الوزير المهندس سالم الاذينه بجناح الامانة وقام بقطع كيكة الاحتفالية بحضور كل من الأمين العام د. عبدالمحسن الجار الله الخرافي ونائب الأمين العام للإدارة والخدمات المساندة ايمان الحميدان، ومدير مركز نظم المعلومات حنان الشميمري وفريق عمل المعرض.

وعن جديد مركز نظم المعلومات بالأمانة لهذا العام بينت البسام انه تم عرض موقع مكتبة علوم الوقف بحلته الجديدة بهدف توفير قاعدة معلوماتية لخدمة الباحثين والمهتمين بمجالات الوقف والمجتمع المدني والإسهام في تنشيط عمليات البحث العلمي في مجال الوقف والتنمية في الإسلام، كما تم تعريف جمهور المعرض بمميزات الموقع، بالإضافة الى باقي خدمات الامانة العامة للاوقاف.

واشارت البسام إلى تخصيص ركن خاص للواقف الصغير في جناح الامانة بالمعرض لاستقطاب الاطفال وحثهم على البذل والعطاء وتقديم وقفياتهم من خلال خدمات مشروع الوقف الالكتروني المتنوعة، وتقديم عدد من الفعاليات مثل تلوين رسوم تحمل شعار الامانة، وتركيب رسمات تعبر عن المصارف الوقفية المختلفة، بالاضافة الى تقديم قصص للاطفال كهدايا من مكتبة علوم الوقف، كما تم توزيع بالونات تحمل شعار الامانة، وذلك إلى جانب توزيع هدايا واصدارات الأمانة التي حازت على اعجاب واستحسان حضور وزوار جناح الأمانة بالمعرض.

وبهذه المناسبة تقدمت البسام بالشكر الجزيل للجهة المنظمة التي اتاحت الفرصة للتواصل مع الجمهور الكريم واقامة عدد من الفعاليات كدعوة شخصيات مهمة في مجال تكنولوجيا المعلومات منها رئيس مجلس أمناء جائزة سموالشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية الشيخة عايدة سالم العلي الصباح والسادة نواب مجلس الامة أ/ احمد المليفي و/ كامل العوضي ، واقامة سحوبات على جوائز قيمة في اجنحة الجهات الحكومية بالمعرض.

وأشادت البسام بتميز مشاركة الامانة هذا العام بالتفاعل الكبير والتجاوب الملحوظ مع ما تطرحه الأمانة من مشروعات وبرامج تساهم في تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته، مؤكدة استمرار تقديم خدمات مشروع الوقف الالكتروني طوال العام من خلال توفير قنوات الدفع الالكترونية من خلال الرسائل القصيرة وموقع الانترنت والأكشاك الالكترونية وأجهزة نقاط البيع «KIOSK.WAQF ONLINE POS» لتقديم الأوقاف بكل سهولة ويسر وفي أي وقت يشاءون في إطار نظم أمان وحماية عالية الكفاءة والجودة، ومشيرة إلى موقع الأمانة العامة للأوقاف على الانترنت www.awqaf.org.kw والذي يعتبر حلقة الوصل بين الأمانة والجمهور الكريم عبر شبكة الانترنت للاطلاع على انشطة واخبار الامانة، بالاضافة إلى تقديم الأمانة لعدد من خدماتها عبر موقع البوابة الالكترونية الرسمية لدولة الكويت مما يعزز دور الامانة ومساهمتها في تطبيق مشروعات الحكومة الالكترونية ضمن الجهات الحكومية في دولة الكويت.

الخرافي متوسطا أسرة الأمانة العامة في المعرض

■ البسام: جديد الوقف الإلكتروني «قدم وقفك بلمسة» من خلال الهواتف الذكية

تحمل على متنها 50 شخصاً برعاية فيصل الحمود

«التعريف بالإسلام» سيرت رحلة العمرة الـ32 للمهتدين

المشاركون بالحملة في لقطة جماعية

سيرت لجنة التعريف بالإسلام قافلة أهل الفضل والإحسان برحلة العمرة المهتدين الجدد، من أمام فرع المنقف، وتحمل على متنها 50 شخص من المهتدين والدعاة والإداريين ، برعاية الشيخ فيصل الحمود وذلك بهدف تثبيت الإيمان في قلوب المسلمين الجدد ومساعدتهم على تأدية المناسك ، وبث روح الأخوة في نفوسهم ، وذلك بعد اجتياز هم لعدة دورات في قسم الفصول الدراسية باللجنة ، وانطلقت الرحلة تحت شعار قول الله تعالى « ولا تنسوا الفضل بينكم».

وفي هذا السياق صرح مدير الحج والعمرة باللجنة المحامي منيف العجمي بأن اللجنة تهدف من وراء رحلات العمرة للمسلمين الجدد إلى تثبيت المهتدين الجدد على الإسلام من خلال ممارسة الشعائر ، وغرس روح الأخوة والتآلف بين المهتدين والمسلمين بجميع جنسياتهم وتعريفهم بأهمية العمرة باعتبارها سنة من سنن النبي – صلى الله عليه وسلم. وتحقيق أمنيتهم برؤية بيت الله الحرام والصلاة فيه ،وفتح أبواب الأجر والثواب لأهل الخير في رعاية المهتدين الجدد ،ومساعدة غير القادرين منهم لأداء مناسك العمرة.

وأوضح العجمي بأن اللجنة تقوم بتنفيذ هذا المشروع أكثر من 3 مرات في العام، وتصل كفالة المسلم الجديد في رحلة العمرة إلى «90 دينار»، ومدة الرحلة أسبوعا يقضي منه المهتدون 4 أيام بمكة وثلاثة أيام بالمدينة المنورة يتعرفون من خلالها على الأماكن المقدسة تمهيدا لأدائهم فريضة الحج فيما بعد.

وتابع : يشرف على هذه الرحلات مرافقين إداريين ودعاة لهم خبرة في رحلات العمرة ويرافق كل جالية من الجاليات الموجودة داعية من أصل جنسيتهم يتحدث بلغتهم ، بالإضافة إلى رئيس البعثة ممثلا في مدير إدارة الحج والعمرة باللجنة منيف العجمي الذي يذكر وبكل فخر أمام المسلمين الجدد أنه جاء معهم ليعمل خادما لهم، حرصا منه على تعميق مبدأ الأخوة في الإسلام، وحول برنامج الرحلة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة قال العجمي : خلال هذه المدة بمكة والمدينة يتم وضع برامج ثقافية عن كل مكان من الأماكن المقدسة التي يقومون بزيارتها منها «جبل عرفة، وجبل أحد، وغار حراء، والجمرات» وذلك للتعرف عليها قبل الحج وكذلك مصنع كسوة الكعبة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ونهدف من هذه البرامج إلى تنمية ثقافة المهتدين الإسلامية وشحذ وازعهم الديني.